محمد وقال السيد عبد الواحد السيد احمد المنجور ما ذكرت من
الجنون انه يعلمه الم تكن قدر عمره لما حفه في ذالك من الغيرة ثم
ان الامير المذكور اتخذ السيد عبد الله شيخا يقرا عليه القران بالسبع
كان السيد عبد الله ياتي كل يوم للامير يقرا عليه فلما رءا الشيخ
عبد الله الامير يهوديا يتبعه المسلمون وهو راكب بغلة لها
ارشا وكافها وركابها ولجامها من ذهب وملف والمسلمون اما
مه وشماله وخلفه يتبعونه حيثما توجه فكره ذالك وانفول
في ذالك الوقت مع الامير ان يقرا التجويد قوله تعالى يا ايها الذين
ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم اولياء بعض
ومن يتولهم منكم فانه منهم فاعاد الشيخ مع الامير الاية بجميع
الروايات السبع فلم يرد الشيخ ان يتجاوز الاية ففهم الامير
مراد الشيخ فاشار الى الوزير بقطع راس اليهودي فقطع وعلق
على خارج المشور وكانت عادتهما ان ينصرفا كل يوم موضع
الاقراء في فراش الامير وفي ذالك اليوم خرج مع شيخه حتى راى
راس اليهودي فقال الشيخ نفعنا الله به الان لست منهم فانشكره
رحمكم الله في هاذا السيد حيث لم تاخذه لومة لائم في الله
وللوالد سيدي عبد القهار تواليف عديدة في الحض على الجهاد
وله حاشية على المرادي على الالفية وله اصطلاح في الحديث وغير
ذالك ومما شهد منه المولف انه كان نازلا مع جماعة الاشراف
اهل تعرمت بمضغرة فخرج يوما بباب القصر وجلس قريبا يخبر

هنالك

هنالك مستقبلا ناحية المشرق وكان قبل ذالك حج وجاور
المدينة المشرفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فقال له بعض
الجالسين ما كنت تفعل وقت سكناك بالمدينة في مثل هاذا الو
قت وكان ذالك الوقت وقت الضحى حين سئل فقال رضي الله
عنه ونفعنا به كنت في هاذا الوقت اصلي على محمد صلى الله
عليه وسلم اما بدلائل الخيرات او تنبيه الانام في دار سكناي وكانت
فيها كوة اشاهد منها الكوكب الدري وانا اليوم في هاذا الوقت
هنا فاغمي عليه في الحين حتى خيف عليه من الوقوع في الحين فحمل
لداره في ثوب وهو في اغمائه حتى بلغ داره وهو على تلك الحالة
الى قرب الزوال فلما توضا واتى المسجد فدخل وركع تحية المسجد
جاءه احد من الناس فصار يلاطفه في الكلام ومراده ان يسئله عن
الحالة الطارية عليه فعاد الى يلازمه ويلاطفه حتى اقسم عليه
بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره عن ذالك فقال له لما ذكرت الدار
التي كنت فيها بالمدينة والحالة التي كنت عليها انكشفت الجدار
وان نفعنا المدينة المشرفة حتى عاينت موضع جلوسي بالدار
التي كنت فيها وهاذا سبب اغمائي وتبديل حالي نفعنا الله به
وبامثاله امين يارب العالمين واخوه الشيخ بن علي المدعو الان
بزاوية بمضغرة رجل عالم عامل متصوف عابد قيل انه لما توفي
كان احد اولاده غائبا فبعثوا اليه ليحضر دفن والده وجعلوه في بيت
مقفولا عليه فجاءت امراة تعزي فيه وهي تصيح صياحا خارجا

ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)